

1/9 شرح صحيح البخاري /كتاب الادب/ عبدالعزيز بن باز - بن باز

- مشروع كبار العلماء

عبدالعزیز بن باز

يقول النبي صلى الله عليه وسلم من سأل الناس اموالهم تكثر امواله فانما يسأل جمرا في اصلاح ذال البيت في حاجة اهله ونافخة اهله الثاني رجل انتهت باله. كالمطر وحريق. وجراد واشبه ذلك. حتى يصيب قوامة من عين - 00:00:00

قال سدادا من حتى يصيب ما يسد حاجته. والثالث رجل صلاته فاقة يعني مسكن حاجة حتى يقوم ثلاثة من رجال قومه يشهدون بهذا حتى يقول حتى يصيب قواما من ايش - 00:01:07

او قال سدادا من حيث ثم قال صلى الله عليه وسلم وما سوى ذلك وما سوى ذلك سحر ما سوى ذلك هي قبيلة سحب يأكل صاحبه صحتة فيجب الحذر ينظر الانسان في حاجته - 00:01:30

ان ينزلها على هذه الحاجات الثلاث من حديث ابي بكرة يقول صلى الله عليه وسلم الا انبهم باكر الكبائر والوجه والمعنى الثاني في السؤال سؤال العلم هذا المعنى الثاني فينبغي المعنى ان المؤمن الا يسأل الا على سبيل طلب العلم على سبيل الفائدة - 00:01:44

لا على سبيل التعتن وايداء المسؤولين او على سبيل الرياء يقول الناس انه جيد او انه يفهم او قد يسأل قدر الحاجة ان الحاجة بقصد صالح بنية صالحة لا بقصد الرياء ولا بقصد ايداء المسؤول - 00:02:03

ولا باقصد تطلب المعضلات والاغلوطات حتى يربك المسئول او يوقع الاشكال بل يسأل سؤال مستفيد طالبين العلم الذي قصده الخير ليس قصده الرياء والسمعة ولا قصده ايداء له المسؤول ولا قصده افساد المجلس - 00:02:19

بالاسلاف التي تضيع الفائدة وتضيع الوقت اما حديث ابي بكرة الثقفي يقول صلى الله عليه وسلم الا ونبليج باكر الكبائر قلنا بلى يا رسول قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وكان متكئا فجلس فقال الا وقول الزور الا وهو شهادة الزور - 00:02:37

فما زال يكررها حتى قلنا لتخشى يبين ان اكبر كبائر الشرك بالله نعوذ بالله هو اكبر الذنوب بعض العبادة لغير الله او صرف العبادة كلها لغير الله هذا اعظم الجرائم - 00:02:55

كدعاء الاموات والاستغاثة بالاموات وصار به المدد وان كانوا انبياء صاروا اصالحين وسئل الاصنام او الجن او الكواكب او غير ذلك هذا هو الشرك الاكبر من محبط الاعمال الموجب للنار نعوذ بالله - 00:03:09

والثانية عقوق الوالدين قطيعة الوالدين بسلبهما او غذائهما او ضربهما او عدم النفاق عليهما مع الحاجة ونحو ذلك. كل ما لوالديه فهو من قطيعة من القطيعة وهو من العقوق سواء كان فعلا او قولا - 00:03:28

الثالثة شهادة الزور هذا بغير حق كررها النبي صلى الله عليه وسلم قال الا وسنة الا وسنة الزور حتى قال الصحابة انه لا يسكت من كثرة ما كرر قالوا ليت سكت اشفاقا عليه - 00:03:44

ويطلعان عليه من من ان يتألم بهذا عليه الصلاة والسلام. من كثرة ما كرر التحريم من شهادة الزور هكذا في حديث انس الكبائر الشرك بالله وعبر الوالدين وقلب النفس ثم قال له شهادة الزور او شهادة الزور - 00:03:59

ان يبين لنا عظم خطأ شهادة الزور وانها عزيمة الاسم قبيحة العاقبة ولهذا كررها لماذا بما يترتب على جهة نزول من المفساد والاضرار والعواقب الوخيمة معلوم ان الشرك اعظم منها واكبر ولكن لما كان يترتب على شرور كررها تحذيرا منها - 00:04:17

فشرك عظيم يدعوك كذلك قتل النفس من عظم الجرائم بغير حق كل هذه عزيمة وهذا امر معلوم روحه واثمه لكن شهادة الزور قد

يكون لها اسباب قد يكون لها عداوة - 00:04:42

للمشهود عليه قد يكون فيها طمع يعطى مال في شيء بالزور لها اسباب وشرها عظيم فلماذا كررها عليه الصلاة والسلام وابدى فيها واعاد كي يحذرهما المسلمون الا وشهادة الزور الا شهادة الزور - 00:04:56

فما زال يكرر يكررها حتى قلنا لا يسكت ولو تلاحظ تقولن ليس هو سكت ليتة سكت إبقاء عليه مخافة ان يشق على نفسه عليه الصلاة والسلام قد قرنهما الله بالشرك في قوله سبحانه فاجتنبوا الرزق من الاوثان - 00:05:12

واجتنبوا قول الزور فجعلها مع الشرك فاجتنبوا الرزق من الاوثان واجتنبوا قول الزبل من المصائب العظيمة كثرة وجود هذا هذه البلية في الحاضرة والبادية وبعضهم يقول لصاحبه انت تعلم اني صدوق واني الحمد لله من ابي صاحب كذب - 00:05:28

كيف لا تشهد معي فيقول نعم اشهد معك نعم هذا شري كذا هذا باع كذا هذا قتل ولد وقتل فلان هذا فعل كذا وكله بالكذب كلنا مجارة لصاحبه او تصديقا لصاحبه او لانه اعطاه مالا - 00:05:48

اعطاه رشوة حتى يقول ما يقول هذا من اعظم الجرائم واثم ذلك من اعظم الاثام نسأل الله العافية. نعم. لا حول ولا قوة الا بالله هذا يتعلق بالكفار لا يجوز من اكبر الكبائر واذا صدقهم بعلم الغيب كفروا - 00:06:05

ولا يجوز سؤالهم ولو ما صدقهم يقول صلى الله عليه وسلم من اتى سأل عن شيئا اربعين يوما حتى ولو ما صدقه نسأل الله العافية. نعم لان وسيلة الى القرب بعلم الغيب وتصديق علم الغيب نعوذ بالله. نعم - 00:06:24

الشهادة ثقافة ثقافة العالم الله يقول ولا تكتموا الشهادة ومن يكتب ما فانه اثم قلبه والواجب انه يؤدي الشهادة لكن اذا وجد حالة يخشى على نفسه القتل لكن يهدأ يحرص على مهما امكن ان يؤديها باي طريق - 00:06:39

او ولو بطريق الله يعني يعلم انه الذي اداها ويقول قاضي شهد عندي العدول او شهد عندي كذا اذا انكر ذلك اذا امكن القاضي عليه نعم فقط لا تعرفه لا - 00:06:58

نطالب بالطرق الشرعية ولا دارسه نعم. لا بصلة الوالد المشرك سفيان رضي الله عنه ايها النبي صلى الله عليه وسلم قال لعنة الله والذين لم يقاتلواكم بالدين وهذا يدل على انه الان مع نعمة صلة الوالد المسلم والوالدة - 00:07:14

والاقارب اذا كانوا ليسوا حربا لنا صلح امان وعهد ومستأمنين فلا مانع من صلتهم ولهذا لما قدمت ام اسماء بنت ابي بكر المدينة في الصلح الذي بين النبي وبين اهل مكة - 00:07:58

نسأل نطلب المال قبل ان تسلم قالت اسمع يا رسول الله ان امي وفدت علي تريد المال فاصلها قال النبي صلى الله عليه وسلم ان يحسن اليها وهذا من اسباب دخولها في الاسلام - 00:08:18

والوالد يوصل ويحسن اليه او الاقارب من اسباب دخوله في الاسلام ولهذا جعل الله للمؤلفة قلوبهم حقا الزكاة وفي بيت المال يصل اباه او امه او اخاه بينا وبين المشركين بحال الامان والعهد ما في حال الحرب - 00:08:36

لا بأس لان هذا قد يكون سببا لاسلامهم وقال سفيان رحمه الله وانزل الله في ذلك قوله تعالى ما نهاكم الله عن الذين لم يقاتلوا في الدين ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا اليهم - 00:08:56

ان الله يحب المحسنين الذين ما قاتلونا بل بينا وبينهم صلح او عهد او امان ما مانع ان يصلهم ونحسن اليهم ولا سيما عند الرب في اسلامهم وعند رجاء اسلامهم هذا يكون اخر - 00:09:10

نعم باب صلة المرأة امها ولها زوج قال الذي حدثني شيء ومدته في عهد النبي صلى الله عليه وسلم مع ابيها استفتيت النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم سري امتي - 00:09:29

وفيه من الفائدة ان لا يلزم المرأة ان تستأذن زوجها في الصلة ولا فيما تراه مصلحة هذا مالها كانت رشيدة اتصرف فيه ولا يلزم ان تستأذن زوجها لكن اذا شاورته من باب - 00:09:59

العشرة من باب المجاملة فلا بأس لكن لا يلزمها ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم ان استأذن الزبير ما قال استأذن زوجة الزبير اصلها وسكت دل على انه ليس لزوجها الحق بمنعها من الصلة او في منعها من العتق - 00:10:19

او في منعها من اعمال الخير ما دامت رشيدة وما لها وتنفق من مالها لا من ماله وليس له حق في ذلك من هذا الباب ما جاء في

الصحيح ايضا - [00:10:40](#)

بهذه ميمونة قالت يا رسول الله اشعرت اني اعتقت فلانة يرث الله اعتقتها قال اما انك لو اعطيتها اخوالك فكان اعظم لاجرك ولم يقل

لها لم اعتقتها ولم تشاوريني دل ذلك على ان المرأة لها تتصرف - [00:10:54](#)

زوجها ولو كان زوجها عالما ولو كان نبيا هي السبب في مالها اذا كانت رشيدة تحسن التصرف فلها تصرف في مالها بالبيع والشراء

والعطر والعتاء ونحو ذلك من الصفرات الجائزة. نعم - [00:11:16](#)

يصلهم وينصحهم اذا اذا انكر هذا نعم حدثنا يحيى حدثنا عن بيت الله ابن عبد الله سفيان يا ان النبي صلى الله عليه وسلم فقال

يأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والصلبة - [00:11:36](#)

هذا فيه هدنة بين النبي صلى الله عليه وسلم وبين قريش كان ابو سفيان وجماعة قد سافروا الى الاردن الى القدس التجارة وصادف

التعبد وشكر الله على انه نصر على - [00:12:11](#)

البرص فقبل له ان هنا مهذا من بلاد التي التي فيها دعوة النبوة من مكة وكانوا قد سمعوا ذلك وجاءتهم الاخبار والنبي في مكة يدعو

الى الله ويقول انه نبي - [00:12:33](#)

ويدعي لما دعاه الانبياء قبله فقال اعطوني هم فجاءوا بهم اليه وعلى رأسهم ابو سفيان والحرب شيخ قريش في ذاك الوقت

ورئيسهم يوم يوم احد ويوم الاحزاب فقال فسألهم من اقربهم للنبي صلى الله عليه وسلم فاشاروا الى ابي سفيان - [00:12:56](#)

قربه وقال لحراسة اجعلوا اصحابه خلفه فقولوا لهم اني سائله عن هذا النبي فان كذب فليكذبوه فسأله عن اسئلة عديدة منها ماذا

يأمركم به؟ نسأله هذا النبي الذي عندهم ماذا يأمركم - [00:13:20](#)

قالوا يا ان قال له ابوسه يأمرنا ان نعبد الله وحده وان نترك ما عليه ابائنا اي من الشرك بالصلاة والصلة والصدقة والعفاف صلاة بعد

ما فرض الله الصلاة فكان هذا في وقت الهدى - [00:13:43](#)

الصلاة والصدقة والصلة صلة الرحم والعفاف عن الفواحش كل هذه الاشياء من مكارم الاخلاق يعرفونها يعرفها اشباه هذا يدل على

ان كان يأمرهم بهذه الامور عليه الصلاة والسلام فلما استكمل الاسئلة قال ان كان كما قلت - [00:14:04](#)

لا يملك موضع قدمي قديمي هاتين ولو قدرت ان اصل اليه لغسلته عن قدميه وامر به ان يقرأ الكتاب الذي بعث به النبي صلى الله

عليه وسلم وامر بالقوم فقرأ الكتاب - [00:14:32](#)

ودعاهم دعا فراق القوم الى ان يسلموا ويقبلوا هذا الدين وانه يثبت لهم ويدعو بهذا الدين فحاصوا قصة الحمر الوحي واستنكروا

ذلك ونفروا فلما رأى نفرتهم امر بالابواب ان تغلق وامر باخراج الوفد - [00:14:51](#)

ثم قال انما فعلت هذا ليعرف صلابتكم في دينكم وثباته في دينكم وتراجعا عن عزمه بالدخول في هذا الدين خوفا على نفسه من ان

يعزلوه المقصود انه ابو سفيان مع انه كافر ذاك الوقت ما بدا سبب بهذه الشهادة - [00:15:10](#)

التي من عدو شهد بها ان الرسول صلى الله عليه وسلم يدعو الناس الى توحيد الله والاخلاص له كما في الرواية الاخرى من حديث

ابي سفيان وترك الاشراك به جل وعلا - [00:15:30](#)

وان هذا هو ما يمر به الانبياء السابقون واعتراض فراق بهذا بهذا الحق وانه حق وبين له انه يأمر ايضا الصلاة التي هي عمود الاسلام

ويأمر صدقة هذا المحاويج ويأمر صلة الرحم للاقارب - [00:15:43](#)

وينبض العفاف عن الفواحش كل هذه من الدلائل على انه نبي وانه ليس بكذاب. وانه رسول الله عليه الصلاة والسلام ولهذا اعترف

بهذا هرغم وخضع لذلك واعترف ان هذا انه نبي - [00:16:02](#)

ما دام يمر بهذه الامور وسأله عن عدة اسئلة فيزيدون من الفصول فقال يزيديون ولا يرتد احد قال لا يرتد احد اذا دخل لا يرتد واذا

سألها في قومه من - [00:16:17](#)

دعا الملك للملك قالوا لا الى اخره بالاسئلة المعروفة نعم. نعم باب صلة الاخ المشرك هل كذبها ومسلم حدثنا مسلم حدثنا عبد الله ابن

دينار قال سمعت ان عمر رضي الله عنهما فقال يا رسول الله كهذه البشائر والجمرات - [00:16:31](#)

قال انما يلبسها فيه من الاخرط له اوصي النبي صلى الله عليه وسلم منها بحلل وارسل الى عمر بحلة فقال كيف البسها ما قلت قال اني لاعطي ذلك البشع ولكن تبيعها تكسوها. هم. السبب يا عمر الى اخ له من اهل مكة - [00:16:57](#)

لا يسلم صلة الرحم وفيه من الفوائد انه لا يلزم من يا هدية ان يلبسها المؤمن ما حرم الله عليه فان الهدية شيء والاباحة شيء اخر من جهة اللبس فان لباس الحرير ينتفع ببيعها - [00:17:24](#)

الكفرة في فيه النساء ويحل للنساء ولهذا قال ما اعطيته فليلبسها وهكذا تبيعها او تكسوها نعم نعم بيع الملابس هذا يختلف اذا كنت تعلم ان انهن يلبسن ذلك على صلة - [00:17:46](#)

غالب الشر لا تدعي عليهم واذا كنت لا تعلم واللباس يصلح لهذا وهذا قد يكون تحت الثياب ما يلزم ان يكون فوق الثياب وان يكون تحت الثياب عند الزوج فالامر فيه تفصيل. نعم - [00:18:13](#)

باب فضل صلة الرحم. بركة سمع الله لمن حمده. بسم الله الرحمن الرحيم. ماذا لله رب العالمين. الحمد لله. والصلاة والسلام على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين. قال الإمام ابو عبدالله في البخاري رحمه الله تعالى - [00:18:29](#)

دار الفضل صلة الرحم. حدثنا ابو الوليد حدثنا شعبة. قال اخرون ابن عثمان سمعت موسى ابن حدثنا عن الوليد حدثنا قال اخبرني ابن عثمان مم سمعت موسى ابن طلحة عن ابي - [00:18:49](#)

ايوب رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله اخبرني بعمل يدخلني الجنة. حاول حدثني يا عبد الرحمن ابن بشر حدثنا اباه حدثنا ابن عثمان ابن عبد الله ابن موهب وعمره عثمان ابن عبد الله انه ما سمع موسى ابن طلحة رضي الله عنه عن ابي ايوب الانصاري -

[00:19:09](#)

رضي الله عنه ان رجلا قال يا رسول الله اخبرني بعمل يكثر من جنة؟ فقال القول ما له ما له؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضوا ما له. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اعبدوا الله لا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة - [00:19:29](#)

واتوا الزكاة وتصل الرحم ذرها قال كانه قال كانه كان على راحلته. مم. وهذا يدل على الاعمال التي وعد الله عليها الجنة ولهذا جاء في الحديث قطيعة الرحم من اسباب دخول النار وصلة الرحم من اسباب دخول الجنة. وصلة - [00:19:49](#)

اليها بالكلام والمال التوجيه والارشاد وسائر وجوه الخير. نعم. والله المستعان. نعم اسم القاطع الله المستعان عثمان بن عبدالله ابن عيسى الورقة محمد نعم قوله عن محمد قولوا عن ابي - [00:20:19](#)

الوليد هشام بن عبدالملك عن شعبة عن ابن عثمان وهو محمد ابن عثمان ثم قال في السند الاخر عن محمد ابن عثمان ابن عبد الله ابن موهب بفتح الميم والهاء وسكون باب اسم قاطع - [00:20:59](#)

حدثنا يحيى ابن بخيل حدثنا عن ابي شهاب ان محمد ابن جببر ابن مطعم قال ان جبيرا لمطعم الله عنه اخبره انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل الجنة قاطع لازم - [00:21:19](#)

له فردوس بصلة الرحم. حدثني ابراهيم ابن المنذر. حدثنا محمد بن معن. قال حدثني ابي عن سعيد ابن ابي الصعيد العربي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له في رزقه واي سأل - [00:21:39](#)

وفي اثره فليصل رحمه. نعم. عن ابن عثمان اسمه عمر ذكرني عن الكلاب هذه قال هو عمرو ابن عثمان ووهم شعبة في اسمه فقال محمد وقال البخاري بعد روايته الحديث في اول الزكاة اخشى ان يكون محمد غير انما هو عمرو. والحديث مر في الزكاة. ما شاء

الله. نعم - [00:21:59](#)

ابن خير حدثنا الليل عنه قائل عن ابن شهاب قال اخبرني انس ابن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن ابي هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره ان يبسط له - [00:22:29](#)

وفي رزقه وان ينسأ له في اثره فليصل رحمه. الله. حدثنا يحيى ابن بكير حدثنا الليث عن خير عن ابي شهاب. قال انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احب ان يبسط له في رزقه وينسأ له في اثره - [00:22:49](#)

قال دليل الله على فضل صلة الرحم. في بسط الوجه ونشهد الاجل فينبغي للمؤمن ان يجاهد نفسه في ذلك فان العوائق ولكن متى جاهد نفسه اعانه الله ولهذا الحديث الاخر ليس الواصل بالمكافي - [00:23:09](#)

وانما الواسي الذي قطعت رحمه وصلها. فالمكافي ليس واصلا في الحقيقة. لان قد يسافر في الاجنبي لكن واصل الحقيقة وعلى الكمال هو الذي يصله ما ينقطع ويحسن اليه من اسأؤه في كلامه عن حديث جبير - [00:23:39](#)

يلا مسلم تصويح قوات جمهورية حماس نعم قوله باب ابني قاطع اي قاطع الرحم. قوله لا يدخل الجنة قاطع. فذا اورده من طريق عقيل وكذا عند مسلم من رواية مالك ومعمّر - [00:23:59](#)

عن الزهري وقد اخذه المصنف في الادب المفرد عن عبدالله ابن صالح عن الليث وقال فيه قاطع رحم. واخرجه مسلم والترمذي من رواياته سفيان ابن عيينة عن الزهري كرواية ما لك قال سفيان يعني قاطع رحم وذكر ابن بطلان ان بعض الاصحاب سفيان رواه رواية عبد الله ابن - [00:24:39](#)

فادرج التفسير وقد ورد بهذا اللفظ من طريق الاعمش عن عطية عن ابي سعيد اخرجه اسماعيل القاضي في الاحكام. ومن طريق ابي في حريص في مهمة وراء ثم زان بوزن عظيم. واسمه عبد الله ابن الحسين قاضي سجستان عن ابي بردة عن ابن موسى رفع لا يدخل - [00:24:59](#)

مجلة مدمن خمر ولا مصدق بالسحر ولا مصدق بسحر ولا قاطع رحم. اخرجه ابن حبان والحاكم ولابي داوود من حديث ابي بكرة رفعه ما من ذنب اجدر ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا ولابي داوود. ولابي داوود من حديث ابي بكرة - [00:25:19](#) مم ما من ذنب اجره ان يعجل الله لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من البغي قطيعة الرحم. وللمصنف في الادب المفرد من حديث ابي هريرة رفعه. ان اعمال بني ادم تعرض كل عشية خميس - [00:25:39](#)

ليلة جمعة فلا يقبل عمل قاطع رحم. للطبراني من حديث ابن مسعود ان ابواب السماء مغلقة دون قاطع وللمصنف بالادب المفرد من حديث ابن ابي اوقى رفعه ان الرحمة لا تنزل على قوم فيهم قاطع الرحم - [00:25:59](#) وذكر الطيبي انه يحتمل ان يراد بالقوم الذين يساعدونه على قطيعة الرحم. نسأل الله العافية لا يقدرّون عليه. هم. لا حول ولا قوة الا بالله اهلاوي ولا تعرفين ايش ولا فلسطين ولا فلسطيني انه انه يحتمل ان يراد بالقوم الذين يساعدونه على قطيعة الرحم - [00:26:19](#)

ولا ينكرون عليه ويحتملوا ان يراد بالرحمة المضطرّ وانّه يحبس عن الناس عموما بشؤم التقاطع حسبنا الله ونعم الوكيل من وصل وصله بسم الله الرحمن الرحيم وادي الطبران والمصنف في الادب المفرد. ايه. وللمصنف في الادب من حديث ابن ابي اوصى رفعه. ان الرحمة - [00:26:39](#)

فلا تنزل على قوم فيهم قاطع الرحم. صح كم نعم احسن الله اليك الاجل هنا هل يكون من باب القضاء وهو القدر المعلق؟ نعم. القضاء قضاء القضاء المعلق على الاسباب يقع عند اسبابه ويرتفع عند اسباب - [00:27:19](#) لابد من وقوع نعم المبرم الذي لم يعلق بالسبب. الله اكبر الله اكبر باب من وصل وصله الله. حدثني بشر ابن محمد اخبرنا عبد الله. اخبرنا معاوية ابن ابي مزرد. قال سمعت عني - [00:27:49](#)

ابن يسار يحدث عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه اطالة الرحم هذا مقام العائد بك من القطيعة. قال نعم اما ترضين ان اصل من وصلك واقطع من قطعك؟ قالت - [00:28:09](#) يا رب قال فهو الذي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصحابي عن ابي هريرة نعم الله اكبر نعم لما لما خلقه الله قال ان الله خلق الخلق حتى اذا فرغ من خلقه قالت الرحم هذا مقام العائد بك من القطيعة. قال نعم اما تروين ان اصل - [00:28:29](#) فمن وصل في واقطع من قطعت؟ قالت بلى يا رب. قال فهو لك. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقروا اني شئت فله عصيت ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم. حدثنا خالد جعلهم الله - [00:28:49](#) وعيد عظيم على فساد في الارض وعلى قطيعة الرحم حتى لنا خارج المخلف سليمان محدثنا عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي

هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الرحم سجنة من - [00:29:09](#)

الرحمن فقال الله من وصل في وصلته ومن قطعك قطعتة. حدثنا سعيد ابن ابي مريم. حدثنا سليمان بلال قال ابراهيم بن معاوية بن ابي قال معاوية بن ابي مزرد عن يزيد ابن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها زوج - [00:29:29](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم سجنة فمن وصلها وصلته ومن قطعها قطعته المنطقة الاخيرة بطريقة الله اكبر الله المستعان كان من باب الاشتقاء المشتق من الرحماء الله اكبر نعم - [00:29:49](#)

نعم. قوله الرحم سجنة بكسر المعجمة وسكون الجيم بعدها قانون وجاء بضم اوله وفتح رواية ولغة. واصل السجنة عروق الشجرة المشتبكة والشجن بالتحريك فوائد السجود وهي طرق الاودية ومنه قولهم الحديث ذو سجد اي يدخل بعضه في بعض وقوله من الرحمن اي اخذ اسمها - [00:30:09](#)

من هذا الاسم كما في حديث عبدالرحمن ابن عوف في السنن مرفوعا انا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسمهم من اسمي. والمعنى ان ما اثر من اذان الرحمة مشتبكة بها؟ فالقاطع لها منقطع من رحمة الله. وقال الاسماعيلي معنى الحديث ان الرحم اشتقت -

[00:30:39](#)

اسم الرحمن فلها به علة وليس معناه انها من ذات الله تعالى الله عن ذلك. قال القرطبي الرحم التي توصل عامة وخاصة فالعامة رحم الدين وتجب مواصلتها بالتواجد والتناصح والعدل والانصاف. مم - [00:30:59](#)

وقال قال القرطبي الرحم التي توصل عامة وخاصة. فالعامة رحموا الدين. وتجب مواصلتها بالتواجد والتناصح والعبد والانصاف والقيام بالحقوق الواجبة والمستحبة. واما الرحم خاصة فتزيد النفقة على القريب وتفقد احوالهم - [00:31:19](#)

وتغافل عن زلاتهم وتتفاوت مراتب استحقاقهم في ذلك. كما في الحديث الاول من من كتاب الادب الاقرب فالاقرب الجرة تكون صلة الرحم بالمال وبالعون على الحادث وبدفع الضرر وبطلاقة الوجه وبالדعاء. والمعنى الجامع في - [00:31:39](#)

اما امكن من الخير ودفع ما امكن من الشر بحسب الطاقة. وهذا انما يستمر اذا كان اهل الرحم اهل استقامة فان كانوا كفارا او فجارا فمقاطعتهم في الله هي صلتهم. هم. بشرط بذل الجهد في وعظهم. ثم اعلامهم اذا اصرروا ان ذلك بسبب تخلفهم - [00:31:59](#)

في مال الحق ولا يسقط مع ذلك صلتهم بالدعاء لهم بظهر الغيب ان يعودوا الى الطريق المثلى. قوله سلام طيب قائد ابي جمرة تكون صلة الرحم بالمال وبالعون على الحاجة وبدفع الطرف وبطلاق - [00:32:19](#)

الوجه وبالدعاء والمعنى الجامع ايصال ما امكن من الخير ودفع ما امكن من الشر بحسب الطاقة وهذا انما يستمر اذا كان اهل الرحم اهل استقامة. فان كانوا كفارا او تجارا فمقاطعتهم بالله هي صلتهم. هم. بشرط بذل الجهد فيه - [00:32:39](#)

ثم اعلامهم اذا اصرروا ان ذلك بسبب تخلفهم عن الحق. ولا يسرقوا مع ذلك صلتهم بالدعاء لهم بظهر الغيب ان يعودوا الى الطريق المثلى ولا يسقط ايضا صلته بالمال ونحو ذلك ما يكون سببا لتألف - [00:32:59](#)

قلوبهم هدايتهم ايضا ويهجرهم في الله ويقاطعهم في الله ولكن مع ذلك لا يدخروا في هدايته النصيحة والتوجيه والدعاء وايصال الخير اليهم اذا كانوا فقراء مثل ما قال جل وعلا لعنهم الله - [00:33:19](#)

لم يقاتلوا فيه ولم يخرجوكم من ذلك وانت برهم وتقسطوا اليهم. مثل ما امر اسماء ان تصل امها وهي مشركة ثم وصل عمر اخاه مكة المقصود ان الكافر والفاجر المعلن وان قطعه المسلم في الله واعاده في الله - [00:33:39](#)

لان اولئك دعائنا بالهداية والتوفيق والصلاح والرجوع الى الحق. ولا يمنع ذلك ايضا من صلته اذا كان فقيرا او صلته بالمال اذا طالب الصلة وبناء هدايته ورجاء قبوله الحق وتعريفا لقلبه هذا يختلف بحسب حال الموصول وحال - [00:33:59](#)

يواصل ورجائه ان يعتدي وان ينتفع بخلاف المسلم الذي لم يظهر الفجور فهذا سببه واجبة اما ذاك يختلف بحسب الاحوال اذا رجي اسلامه ورجيت هدايته فلا مانع مع الدعاء من صلته بالمال وتأليفه بالمال لعل - [00:34:19](#)

وارجع الى الصواب. ولهذا جعل الله من زكاة وفي بيته مال حقا لمؤلف قلوبهم وهم كفار. نعم. احسن الله اليك مثل هذا الفجار وغيرهم بعض من المرقد نعم قد يستعمل بعض هذا المال في دخان او معصية او غيره - [00:34:39](#)

قد يستعمله في السر. يستعمله فيما هو اكبر. لكن انت عليك الاجتهاد وتحري اسباب الخير. اسماء ثم رأى النبي ان تصل امها وهي مشركة. وقد تستعين بهذا المال على ما لا يرضاه ما لا يرضاه الله. هم. نعم. الله اكبر. والله قال انت برهم - [00:34:59](#)

تسقط اليهم من النظر الى اعمالهم التي قد تصب فيها الاموال. التعاون معهم على نعمة ولا لا اللغة الحربي لا قليل ولا كذب لان هذا مظاهره على على المسلمين فيكون ردة على الاسلام - [00:35:19](#)

يتولاه منكم فانه كربا لنا لا يوقع فيه. ولا يسأل عنهم شيء بكل شيء. نعم. مع ابوهم في الله اذا تكون الصلة فقط بالمال او يمكن ان تكون معها بالمال والكلام الطيب والدعاء والنصيحة والتبكير بالله عز وجل - [00:35:39](#)

لا يزال يستمع الخير لهم دعاء قيل يا رسول الله قد عصت قال اللهم تساوي الاثنين يختلف المعاصي تختلف. لا يغسلها الدعاء لكن فاته بعض الشيء. كلامه طيب لكن فاته انه يقدر انه يقال لا مانع من ان يوصف بالمال ايضا - [00:35:59](#)

اذا رجع اسلامهم او او كفوا شرهم الزيارة لا يزار الا بمؤلفة نعم الزيارة لا يزار فيها الا اذا كان مصلحة ولا بالهداية مثل ما زار النبي ابا طالب من عمه ودعاه الى الله مثل ما زار الغلام اليهودي فليخدمه - [00:36:49](#)

اداه الله باسبابه لما كان مريضا يعني يكون يعني يتحري الخير يتحري الامر الاسلامي لاجل مجرد القراءة نزل الغراسة الاسلامية اما لطلب هدايته لعله يهتدي في هذه الحالة مثل ما زار النبي ابا طالب وزار خادمه - [00:37:09](#)

واما لامر الاخر في صفوف الشرع نحو الشرع للمسلمين. المؤلف قد يكون شرير قد يكون خبير قد يكون يسعى في مظلة المسلمين مين؟ فاذا رأى قريبه او غير قريبه ان في اعطائه مالا دفعا لشره مثل ما اعطى الكفار اموالا لكف شرهم نعم - [00:37:29](#)

الله يعني ينظر ما هو الاصل. ما هو الاصل؟ اما الدعاء مطلق. الدعاء مطلق. ان الله يهديهم. لكن بذل المال او الزيارة والعياد المريض هذه محل النظر. والا تركه. والا حجر. نعم - [00:37:49](#)

نعم يختلف يختلف اجازة اما اذا قال هذا مسحور احسن الله اليك يا شيخ بالنسبة اذا كان في زيارتهم مثلا وجود عندهم الات لهو او اختلاط وكذا ودي زيارتهم ولا مشهم فقط؟ انا قصد. محبتهم او اشبههم لا يجوز. اما ان زارهم يدعوهم الى الله ويرشدهم - [00:38:09](#)

ولو كانوا على على عبادة الوتر ولو كانوا على الصنم. يدعوهم الى الله قل هذا منكر وهذا شرك وهذا لا يجوز لكم. ونحو ذلك. نعم.

ويبدأ ابشرك قبل الملاهي اذا كانوا مشركين يبدأوا بنهيهم عن الشرك والملاهي بعدين اذا اسلموا نعم كفاكم تبلغ - [00:38:49](#)

ببلاها حدثني عن ابن عباس حدثنا محمد ابن جعفر حدثنا عن اسماعيل ابن ابي طالب عن قيس ابن ابي حازم ان عمر ابن رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير صدق يقول ان ال ابي قال عن في كتاب محمد ابن جعفر - [00:39:09](#)

ليسوا باولياء انما ولي الله وصالح المؤمنين. عبد الواحد عن بيان عن قيس عن ابن العاص رضي الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم زاد عن بثة ابن عبد الواحد عن بيان سعيد الشاذوي - [00:39:29](#)

حدثني عمرو ابن عباس حدثنا ابو حنبل الجعراي حدثنا عن اسماعيل بابي خالد عن قيس ابن ابي حازم ان عمرو بن ان عمرو بن العاص رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سجن يقول ان ال ابي قال عن ربي - [00:39:49](#)

محمد ابن جعفر بياض ليسوا باولياء انما ولي الله انما ولي الله وصالح المؤمنين. وهذا منه صلى الله عليه وسلم الحق ان القرابة لا توجب الولاية انما الاولياء هم اهل الايمان والتقوى. ولهذا قال ان ال فلان - [00:40:09](#)

اني اعلم مثل بني مخزوم او ال بني كذا او ال بني كذا ليسوا لي باولياء من اجل نسب انه ولي الله هو صالح المؤمنين هذا يدل على نعم المؤمن وان كان من ابعد الناس نسبا ودارا وقريبك كافر وان كان ابا - [00:40:29](#)

او اما او اخا او عما ليس بولي. وانقرضت داره وقرب نسبه. فلأولياهم اهل الاستقامة ولهذا قال تعالى والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض سواء كانوا عربا او عجماء بيضا او سودا - [00:40:49](#)

الشرق او الغرب او الجنوب او الشمال يجمعهم الايمان. والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض. قال تعالى والذين كفروا بعضهم اولياء بعض. ان اهلها سقط كلمة ان ال ابي كمال الاكثر بحرف ما يضاف الى اداة الحماية. واسسه المستملي في روايته لافتنا عنه

وكذا هو في رواية المسلم والاسماعيلي وذكر الخطبي انه وقع في اصل مسلم موضع فلان بياض ثم كتب بعض الناس فيه على سبيل الاصلاح وفلان كناية عن اسم علم. ولهذا وقع لبعض الرواة ان ال ابي يعني فلان. ولبعضهم ان ال - 00:41:39

ابي فلان بال جذب قوله قال عمره ابن عباس شيخ البخاري فيه قوله في كتاب محمد ابن جعفر اي هو ادارة شيخ قال عبد الحق في كتاب الجمع بين من باب الستر كانه وقع من الرواية من باب الستر عليهم لانهم مضى امرهم - 00:41:59
فحبوا ان يشكروا عليهم والا يذكروهم لانهم اسلموا دخلوا في دين الله او لاسباب اخرى. نعم. هم. قوله البياض قال عبد الحق في كتاب الجمع بين الصحيحين ان الصواب في ضبط هذه الكلمة بالرفض اي وقع في كتاب محمد بن جعفر موضع ابيض يعني بغير -

00:42:19

بغير كتابة وفهم منه بعضهم انه الاسم المثنى عنه في الرواية فقرأه بالجر على انه في كتاب محمد بن جعفر لال ابي بياض وهو فهم سيء ممن فهمه. لانه لا يعرف في العربية قبيلة يقال لها ال ابي بياض فضلا عن قريش - 00:42:39

وسياخ الحديث مشهر بانه من قبيلة النبي صلى الله عليه وسلم وهي قريش. بل فيه اشعار بانهم اخص من ذلك لقوله ان لهم رحما وابعد من حملة على بني بياضة وهم بطن من الانصار بما فيه من التغيير او الترتيب على رأي ولا يناسب السياق - 00:42:59
وقال ابن التيب حذفت التسمية لان لا يتأذى بذلك المسلمون من ابنائهم. وقال النووي هذه الكناية من بعض الرواة خشي ان يصرح بالاسم فيتربت عليه مفسدان. اما في حق نفسه واما في حق غيره واما معه. وقال عيارا ان المثنى عنه هنا - 00:43:19
هو الحسن ابن ابي العاص وقال ابن دقيق العيد كذا وقع رجل في السياق وحملة بعضهم على بني امية ولا يستقيم مع قوله ال ابي فلو كان ال بني فلو كان فلو كان ال لا يمكن ولا يصح تقدير ال ابي العبد ال ابي العرب - 00:43:39

لانهم اخص من بني امية والعام لا يقصر بالخاص ما في النجوم فيها خير كثير ولا فيه بسوء فالمهم انهم ليسوا باولياء اذا انحرفوا عن الطريق. فانما الاولياء هم اهل الطريق المستقيم واولياء المؤمنين ومن انحرف سواء كان من بني هاشم او - 00:43:59
من بني مخزوم او من بني امية او من بني العباس او من اي جنس كانوا ليسوا في اولياءهم. انما ولي الرسول واولياء المؤمنين هم الذين استقاموا على هم اهل الايمان والتقوى. نعم. ان الولي هو الله ورسوله والذين امنوا. نعم الله المستعان. نعم. متى؟ نعم -

00:44:19

الله المستعان. احسن الله اليك. نعم. بعض الناس يطعن في هذا الحديث. نعم. يقول ان من رواية الرئيس ابن ابي حازم امام ان عمر ابن العاص نعم قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا يقول ان ال ابي قال عن ربك - 00:44:39

كتاب محمد ابن جعفر البياض ليسوا باولياءه انما ولي الله هو صالح المؤمنين. هذا عن ابن عبد الواحد عن بيان عن وقال في دقيق العيد اذا وقع رجل في السياق وحملة بعضهم على بني امية ولا يستقيم مع قوله ال ابي. فلو كان ال - 00:45:09
فلو كان فلو كان ال لا يمكن ولا يصح تقدير ال ابي العبد ال ابي العاص لانه اخص من بني والعام لا يفسر بالخاص فيها خير كثير ولا تهم السوء. المهم انهم ليسوا باولياء اذا انحرفوا عن الطريق. وانما الاولياء هم اهل الطريق المستقيم - 00:45:29

ومن انحرف سواء كان من بني هاشم او من بني مخزوم او من بني امية او من بني العباس او من اي جنس كانوا؟ ليسوا باولياءهم انما ولي الرسول واولياء المؤمنين هم الذين استقاموا على الطريق هم اهل الايمان والتقوى. نعم. انما وليكم الله ورسوله والذين امنوا - 00:45:54

- 00:45:54

نعم الله المستحل. نعم الله المستعان. احسن الله اليك. نعم. بعض الناس يطعن في هذا الحديث نعم؟ يقول انه من رواية وهو عظيم نعم نعم ان عمر بن العاص للاسلام. نعم. قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جهارا غير سر يقول ان ال ابي - 00:46:13

قال عفوا في كتاب محمد بن جعفر بياض ليسوا باولياءه انما ولي الله وصالح المؤمنين وادع انفسكم من عبد الواحد عن بيان عن العاصي رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ولكنهم رحم ابلها ببلالها يعني اصلها - 00:46:47

صلتها يعني وان كان نفسه الاولياء فلهم رحم. وان يبين ما تقدم. ان ان المعصية لا تمنع من الصلة التي يرجى فيها الخير ولهذا لكن له

رحما سابلها ببلالها وان ساصلها بصلتها واحسن اليهم من هذه الرحم ولا شك ان هذا الاحسان مما يجره من - 00:47:07

مما يدفعه من الاسلام ويقولون مع كوننا على ليس لست على دينه رحمتنا ووصلنا واحسن اليها هذا من باب التأليف ولهذا قال الا ان لهم رحما سابلها ببلالها. يعني ساصلها بصلتها ولا انساهم - 00:47:31

وان كانوا عادوا كفر نعم الله المستعان باب ليس الواصل بالمكافى حدثنا محمد ابن كثير اخبرنا سفيان عن الاعمش والحسن بن عمرو وفطر. وفطر عن مجاهد عن عبدالله بن عمرو قال سفيان لم يرفعه الاعمش الى النبي صلى الله عليه وسلم. ورفع الحسن وفكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس - 00:47:51

تواصوا بالمكافى ولكن الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها قطعت. واذا قطعت مم اه الشكل هذا غلط فاسد. هم. نعم ما عليه؟ باب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم. ولكن الواصل معه قوله - 00:48:18

قوله الواصل الذي اذا قطعت رحمه وصلها اي الذي اذا منع اي الذي اذا منع اعطى وقطعت ظبطت في وقطعت قبضت في بعض الروايات بضم اوله وكسب ثانيه على البناء للمجهول. وفي اكثرها بفتحتين. هذا الصواب الصواب فقط. انقطعه نعم - 00:48:51 قال الطيبي المعنى ليست حقيقة الواصل ومن يعتد بصلته من يكافى صاحبه بمثل فعله. ولكنه من يتفضل على وقال شيخنا في شرح الترمذي المراد بالواصل في هذا الحديث الكامل فان في المكافأة نوع صلة بصلة - 00:49:11

ليس المسلمين بهذا الطواف الذي يقابلهم على الاحسان بالاحسان هو واصل لكن احسنوا منه واكملوا منه الذي يقابله على الاساءة بالاحسان واما في حديث رجل قال يا رسول الله ان لي قرادة - 00:49:31

ثم يقطعونني وشجوعهم ويسينون اليكون علي. قال ان كنت كما قلت فلك انما تشك بالملك ولا يذهب معك من الله ظهير ما دمت على ذلك سيدنا في المكافأة نوع سلاح بخلاف ما اذا وصل قريبه لم يكافئه - 00:49:51

ان فيه قطعاً باعراضه عن ذلك وهو من قبيل ليس الشديد بالسرعة وليس الغنى عن كثرة العرض انتهى. واقول لا يلزم من نفي الوصل ثبوت الخط هم ثلاث درجات موصل ومكافى وقاطع فالواصل من يتفضل ولا يتفضل عليه والمكافى الذي لا - 00:50:13 في الاعطاء على ما يأخذ وقاطع الذي يتفضل عليه ولا يتفضل. وكما تقع المكافأة بالصلة من الجانبين كذلك تقع بالمقارنة من الجانبين. الله اكبر. فمن بدأ حينئذ فهو الواصل. فين جزي سمي من جازاه مكافئاً والله اعلم - 00:50:33

رحمه الله الحمد لله والله يحب الناصر الولي المحب والناصر يقال له ولي. المؤمنون بعضهم احباء بعض وانصار بعض. نعم نعم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. قال الامام ابو عبد الله البخاري رحمه الله تعالى - 00:50:53

الشباب من وصل رحمه في الشرك ثم اسلم. حدثنا ابو اليماني اخبرنا شعيب عن الجفير ليبرالية الامام اللي قبل هذا الباب ليس الواسعة نعم نعم حدثنا قبل ما يخبرنا شعيب عن الزهري قال اخبرني امة ابن الزبير ان حكيم ابن حزام اخبره انه قال يا رسول الله ارايت امورا - 00:51:43

اتحلف بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقات. هل كان لي فيها من اجر قال حكيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسلمت على ما سلف من خير ويقال ايضا عن ابي اليماني اتحنت وقال معمر وصالح وابن مسافر اتحنت. وقال ابن اسحاق التحنت التبرر وتابعه - 00:52:13

هشام عن ابيه اللهم صلي وسلم على رسول الله. هذا من فضل الله. وجوده وكرمه ان حفظ المكلف ما عمل من خير قبل اسلامه اذا اسلم هذا من جزاء الله له - 00:52:37

ومن ومن المعينات ايضا ومن الحافزات على دخوله في الاسلام وان تبرراته وتحنهاته التي فعلها لله من صلة او صدقة او عتاقة تنفعه وتبقى له فان حكيمنا حزام رحمه الله سأل الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:53:04

بعدها اسلم عما كان يفعل في الجاهلية من الصلة صلة الرحم والصدقة والعنت هل تنفعه؟ قال هذا؟ قال اسلمت على ما سلف من خير على ما اسلفت من خير هذه من نعمة الله ومنه وكرمه وجوده ان جمع لمن اسلم - 00:53:33

بالخير السابق والخير اللاحق وتاب عليه مما سلف من سيئاته وشركه ولله الحمد نعم باب من ترك صبية غيره حتى تلعب به او قبلها او مازحها. حدثنا احباء اخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن ابيه عن ام خالد بنت خالد بن سعيد رضي الله عنها قالت اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:53:59](#)

مع ابي وعلي قميص اصفر. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنة سنة. قال عبدالله وابن الحبشية حسنت قالت فذهبت العب بخاتم النبوة فجرني فزبرني من ابي. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعها. ثم قال رسول الله - [00:54:29](#)

صلى الله عليه وسلم ابني واخلقي ثم ابني واخلقي ثم ابلي واخلقي. مم. قال عبدالله فبقيت حتى ذكر يعني من بقرة والى هذا من حسن الخلق صلى الله عليه وسلم من تواضعه عليه الصلاة والسلام كانت صغيرة - [00:54:49](#)

وباللغة الاخرى ان ارجع اليه البسة عليه الصلاة والسلام منها لباس صغير فقال من نعطيته ثم رأى يعطيه هذه قال ابي واخلفي امري واخلفي امري واخلفي سنة سنة خاطبها ان حسد هذا حسن حسن. جميل جميل. يقول على ظهر - [00:55:09](#)

لا تعبت بخاتم النبوة. عليه الصلاة والسلام. هي تلبسه. فجبرها ابوها وزجرها وقال دعاها هذا يدل على التسامح مع الصغار الصغار معهم في العمل او اللعب القليل الذي لا يضر - [00:55:39](#)

وكان يحمل الحسن والحسين يده ويجعلهما على عاتقه ويحمل امامة بنت زينب والصغير وربما صلى وهي على عاتق اهل الصلاة والسلام واذا قدم سفر تلقاه الصبيان فحمل بعضهم امامه وبعضهم خلفه كما تقدم كل هذا من - [00:55:59](#)

والسلام تواضعا ينبغي للمؤمن ان لا يتكبر على الصغار وان لا يتعاون على الصغار بل يعطف عليهم ويحسن اليه ويداعبهم بعض المداعبة. مما في هذا من اناسهم واناس اهلهم. وتجريتهم على ان - [00:56:19](#)

يحضر المجالس ويستمتع ويستفيدوا شيئا بعد شيء فان الصغير يتربى على ما رأى عليه اهله. نعم باب رحمة طويلة يخلق نعم باب رحمة بولد وتقديره ومعاناة عن انس رضي الله عنه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وشمه. ابراهيم ولد - [00:56:39](#)

إبراهيم كان صغيرا كان في الرضاعة كان من الجالية المصرية المدعوة ماريلا ولم يكمل الرضاعة من مات في الرضاعة. نعم. عليه السلام. نعم. الله المستعان. حدثنا موسى ابن اسماعيل حدثنا مهدي حدثنا - [00:57:09](#)

يعقوب عن ابن ابي نعم قال كنت شاهدا لابن عمر وسأله رجل عن دم البعوض فقال ممن انت؟ قال من اهل العراق قال انظروا الى هذا يسألني عن دم البعوض وقد قتلوا من النبي صلى الله عليه وسلم. وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يعني يتكلم - [00:57:29](#)

وهذا من التخلف لان دم البعوض لا لا يمكن التحرر منه. ومن باب العوظ مما يعفى عنه وهذا عراقي فيقول يسأل عندنا البعوض وهم يقتلون ولد النبي عليه الصلاة للحسين - [00:57:49](#)

مما جاء اليهم كانوا قد دعوت المقصود ان ان هذا من التكلف نعم وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول هما ريحانة من الدنيا يعني الحسن والكثير الا البنت اشبهما البغلة المعروفة - [00:58:04](#)

وطيبة الرائحة وانها ريحانة نعم. البقول حسنت الريح نعم حدثنا ابو لما اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الله ابن ابي بكر ان عروة ابن الزبير اخبره ان عائشة رضي الله عنها - [00:58:24](#)

النبي صلى الله عليه وسلم حدثني قالت جاءتني امرأة معها ابنتان تسألني فلم تجد عندي غير ثورة واحدة لاعطيتها فقسمتها بين ابنتيهما ثم قالت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم - [00:58:44](#)

فقال من يلي من هذه البنات شيئا فاحسن اليهن كن له سكر من النار. وهذه من آيات الله ايضا بيت عظيم بيت النبوة ليس فيه الا ثمرة واحدة. ثم في قصته المنذر او عبد الله لما طلبوا - [00:59:02](#)

هذا يدل على ما اصابه من الشدة والحاجة شيء كبير هذه سائلة عند تسأله عائشة فلم تجد في البيت الا ثمرة واحدة. فاعطتها اياها شقتها بين البنيتين نصفين ولم تأكل شيئا فيه. فلما جاء الرسول اخبرته بهذا الامر - [00:59:22](#)

قال من بسبب شيء من هذه البنات فاحسن اليهن كن له سرا من النار جزرة الآخر انها وجدت ثلاث تمرات فاعطتها ثلاث تمرات تعرضت كل واحدة ثمرة واخذت الثالثة لتأكلها ولا مرة اليها ابنتاها وشقتها بينهما نصفين ولم تأكل شيئا - [00:59:49](#)

فلما جاء فاعجبها امرها هذه المرأة فلما جاء النبي اخبرته فقال ان الله اوجب لها بها الجنة وهذا العصر عن عائشة اللهم قوله جاء في جاءت امرأة ومعها بنتان - [01:00:13](#)

لقد قال اسماءهن وسخرة الله لغير ابي ذر من قوله ومعها. هم. وكذا هو في رواية ابن مبارك قوله فلم تجد عني غير ثمرة واحدة فاعطيتها فقسمتها بين ابنتيها زاد معمر ولم تأت منها شيئا. قوله ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم - [01:00:43](#)

هكذا في رواية عروة ووقع في رواية عراف بن مالك عن عائشة رضي الله عنها جاءت من مسكينة تحمل ابنتين لها

فاطعمتها ثلاث تمرات فاخذت كل واحدة منهن ثمرة ورفعت ثمرة الى اخيها لتأكلها فاستقامتها ابنتها - [01:01:03](#)

صفقة الثورة التي كانت تريد ان تأكلها فاعجبني شأنها الحديث اخرجته مسلم للطبراني من حديث الحسن ابن علي نحوه ويمكن

الجمع بان مرادها بقولها في حديث عروة فلم تجد عندي غير ثمرة واحدة اي اخسها بها ويحتمل ويحتمل انها - [01:01:23](#)

يكن عندها في اول الحال سوى واحدة فاعطتها ثم واجلس ثم وجد الثنتين ويحتمل تعدد القصة قوله من من هذه البنات شيئا فلا

للاكثر من تحتها مفتوحة اوله مفتوحة اولها. هم. يليه. هم - [01:01:43](#)

نعم برواية شعيب بلط من ابتلي وكذا وقع في رواية معمر عند الترمذي واختلف في المراد بالابتلاء هل هو نقص وجودهن او او

ابتلي بما يفطر منهن. وكذا هو على العموم في البنات او المراد من اتصف منهن بالحاجة الى ما يفعل به - [01:02:03](#)

اختلفت المراجع بالكتاب. الله المستعان. نعم. سبحان الله الله اكبر. نعم. يقول يكون عام لان الابتلاء وامتحان. يعني من عادة الناس

من ربط الذكور اذا ابتلي بهن ثم بالاختبار. هل يشكر الله على هذه النعمة؟ وان يحسن اليهن من بنت خير من ولد - [01:02:33](#)

ذكر ثمن بنت الان اصلح للذكر وانفع. ابتلي بهن واحسن اليهن وشكر الله على ذلك كان هذا من اسباب دخوله الجنة ونجاته من النار.

ومن كفر النعمة ساءت اخلاقه معهن ورأى انه الحظ او مظلوم او كذا ساءت حاله نعوذ بالله وصار - [01:03:03](#)

ان قال الله اشبه من قال الله به واذا بشر احدهم بما ضل وجهه الكبير هنا الاحسان اليه الازواج من الاحسان اليه. نعم. من احسن

نعم؟ ارفع صوتك. الاحسن. فله صدقة - [01:03:33](#)

لفظ الحديث كله خرج الرطبة فيها اجر كل كبد رطبة فيها اجر. يعني هذا حتى من غير بني ادم. نعم. الله المستعان. الله مثل نعم ابو

الوليد حدثنا صدق فيهما وهو اكبر. نعم - [01:04:13](#)

نعم كذلك حدثنا ابو الوليد حدثنا الليل وحدثنا سعيد المقبوري حدثنا عمرو بن سليمان حدثنا ابو قتادة قال خرج علينا النبي صلى الله

عليه وسلم بنت ابي العاصي على عاتقه فصلى فاذا ركع وظهرها واذا رفع واذا رفع رفعها حدثنا - [01:04:33](#)

اخبونا شعيب عن الزهري حدثنا ابو اسامة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة رضي الله عنه قال قبل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسن

ابن علي وعنده الاخرع ابن حابس التميمي جالسا فقال الاقرع ان لي عشرة من الولد ما قبلت منهم احدا - [01:05:03](#)

فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم مما قال من لا يرحم لا يرحم. نعم محمد ابن يوسف حدثنا سفيان عن هشام عن عروة عن

عائشة رضي الله عنها قالت جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [01:05:23](#)

يقبلون الصبيان فما نقبلهم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم اواملك لك ان نزع الله من قلبك الرحمن لا حول ولا قوة الا بالله. حدثنا

ابن ابي هريرة حدثنا ابو غسان. قال حدثني زيد ابن اسلمة عن ابيه. عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه - [01:05:43](#)

حدثنا القاضي مرة ما حدثنا ابو غسان حدثنا ابو غسان قال حدثني زيد ابن اسلم عن ابنه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال قدم

على النبي صلى الله عليه وسلم سبي. فاذا امرأة من السبي تحلب ثديها تسقي - [01:06:03](#)

اذا وجدت صبيا في السبي اخذته فالصقته بطنها وارضعته. فقال فقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم اترون هذه سالحة ولدها في

النار وهي تقدر على ان لا تتركها. فقال لله ارحم بعباده من هذه بولدها - [01:06:21](#)

الحمد لله. الله المستعان. هو الرحمن الرحيم جل وعلا لمن اخذ بالاسباب الرحمن الرحيم اخذ باسباب الرحمة ومن حاذ عن السبيل

وبارد الله بالمحارم هان على الله وسهو عليه عذابه. نسأل الله العافية - [01:06:41](#)

عم النبي صلى الله عليه وسلم بنت لاماء علينا في ذلك السؤال. نعم ولا ولا يتكلم ثم هو للدلالة للتعليم ليعلم الناس هذا الامر مثل ما

صلى على المنبر ونزل ليعلم الناس من هذه مثل هذه الامور لا تخلوا بالصلاة - [01:07:01](#)

اللهم صلي على محمد باب جعل الله الرحمة في مئة جزء. نعم. حدثنا الحسن النافع اخبرنا شعيب عن الزهري اخبرنا شعيب ابن

مسيب ان ابا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه - [01:07:21](#)

انما يقول جعل الله الرحمة في مئة جزء. فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا. وانزل في الارض جزءا واحدا ذلك الجزء تتراحم الخلق

حتى ترفع الفرس حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه - [01:07:41](#)

حتى ترفع الدال من حيث هي. نعم ما له حل محلول ينبغي ينبغي فيها الخشوع وعدم العبث وحمل ليس بعمل هذا لمصلحة الصلاة للبيان والتعليم. نعم بقتل الولد خشية ان هذه رحمة مخلوقة. خلقها الله عز وجل وجعل ما عندهم التقوى خزانة عنده سبحانه وتعالى

- [01:08:01](#)

وانزل في الرحمة الواحدة يتراحم بها الخلائق من الرحمة التي وصفه سبحانه. فانه الرحمن الرحيم والصلاة اية به قائم به جل وعلا.

وهناك انواع الرحمن خلقها كما يشاء وانزل منها رحمة الله. في حديث سلمان ابن مسلم كل واحدة دمار ما بين السماء والارض -

[01:08:41](#)

فاذا كان يوم القيامة جمعت هذه الانواع كلها ورحم الله بها عبادا يوم القيامة الا من لا حيلة في رحمته من اصحاب النار نسأل الله

العافية نعم. يا استاذ احمد. نعم. نعم. واحنا في بعض - [01:09:01](#)

من ولده خشية ان يأكل معه هذا الحديث عن ابي هريرة قوله باب للتبويه جعل الله الرحمة في مئة جزء هكذا ترجم ببعض الحديث

وفي رواية ففي باب من الرحمة وللإسماعيل باب بغير ترجمة. يقوله الفهراني بالفتح الموحدة وسكون الهاء نسبة الى قبيلة من

فضاعة - [01:09:21](#)

ينتهي نسبهم الى بهر بن عمرو بن الحاكم بن قضاة نزل اكثرهم حمص في الاسلام قوله جعل الله في مئة جزء قال سرمانى كان

المعنى يتم بدون الضرب. فلعلك زائدة او متعلقة او متعلقة بمحذور - [01:09:51](#)

قيل ومبالغة اذ جعلها مبروطا لها اذ جعلها مضروبا لها معنى بحيث لا يفوت منها شيء. وقال ابن ابي جبران وان يكون سبحانه وتعالى

لما من على خلقه بالرحمة جعلها في مئة وعاء فاهبط منها واحدا للارض. قلت خلف اكثر الطرق - [01:10:11](#)

في رواية سعيد المخبري عن ابي هريرة رضي الله عنه الاتية الاتية في الرقاب. في رواية سعيد المقبري ابي هريرة الاسية في

الرقاب ان الله خلق الرحمة يوم خلقها مئة رحمة. ولمسلم من روايات عطاء عن ابي هريرة رضي الله - [01:10:31](#)

قال ان لله مئة رحمة وله من حديث سلمان ان الله خلق مئة رحمة يوم خلق السماوات والارض كل رحمة طباقها بين السماء والارض

يجوز ان يكون معنا خلق شرع واوجد ويجوز ان يكون بمعنى قدر وقد ورد خلق - [01:10:51](#)

لغة العرب فيكون المعنى ان الله اظهر تقديره لذلك يوم اظهر تقدير السماوات والارض. وقوله كل رحمة الارض المراد بها التعظيم

والتكثير. وقد ورد التعظيم بهذا اللفظ في اللغة وفي الشرع كثيرا. قوله فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا - [01:11:11](#)

في رواية عطاء واخر عنده تسعة وتسعين رحمة. وفي رواية العلاء ابن عبدالرحمن عن ابيه عن ابي هريرة رضي الله عنه عند مسلم.

وخبأ عنده مئة الا واحدة او انزل في الارض جزءا واحدا. في رواية المقبول وارسل في خلقه كلهم رحمة. وفي رواية عطاء -

[01:11:31](#)

انزل منها رحمة واحدة بين الجن والانس والبهائم. مم. وفي حديث سلمان فجعل منها في الارض واحدة قال القرطبي هذا نص ان

الرحمة يراد بها متعلق الارادة لا نقص الارادة. مم. وانها راجعة الى المنافع والنعم. مم. او فمن ذلك جزء تتراحم - [01:11:51](#)

خلق حتى ترفع الفرس اخرها عن ولدها خشية مصيبة. في رواية اعطاه حبها يتعاطفون وبها يتراحمون. مهم. وبها تعطف الوحش

على في حديث سلبات فيها تعطف الوالدة على ولدها والوحش والطير بعضها على بعض. هم. قال ابن ابي جبرة خص - [01:12:11](#)

بالذكر لانها اشد الحيوان المألوف الذي يعاين المخاطبون حركته مع ولده قال ابن ابي جمر خف الفرس بالذكر لانها اشد الحيوان

المألوف الذي يعاين المخاطبون حركته مع ولده. هم. ولما - [01:12:31](#)

من الخفة والسرعة في التنقل. ومع ذلك ومع ذلك تتجنب ان يصل الطلب منها الى ولدها في حديث سلمان عند مسلم في اخره من الزيادة. فاذا كان يوم القيامة اكملها ووقع. ووقع في حديث سلمان عند مسلم في اخره - [01:12:51](#)

من الزيادة. هم. فاذا كان يوم القيامة اكملها بهذه الرحمة مئات. هم. وفيه اشارة الى ان الرحمة التي في الدنيا بين الخلق فيهم يوم القيامة يتراحمون بها ايضا. هم. وصرح بذلك المؤلف. فقال الرحمة التي خلقها الله لعباده وجعلها في نفوسهم في - [01:13:11](#)

هي هي التي يتغافرون بها يوم القيامة السبعات بينهم. هم. قال ويجوز ان يستعمل الله تلك الرحمة ويجوز ان يستعمل الله تلك الرأي تلك الرحمة فيهم فيرحمهم بها سوى رحمته التي وسعت كل شيء وهي التي من صفة - [01:13:31](#)

ولم يزل موصوفا بها فهي التي يرحمهم بها زائدا على الرحمة التي خلقهم لها. قال الذي خلقها لهم زائدا على الرحمة التي خلقها له. قال ويجوز ان تكون الرحمة التي امسكها عند نفسه هي التي عند ملائكته المستغفرين - [01:13:51](#)

لمن في الارض لان استغفارهم له دال على ان في نفوسهم الرحمة لاهل الارض قلت وحاصل كلامه ان الرحمة رحمة رحمة من صفة الذات وهي لا تتعدد رحمة من صفة الفعل وهي المشار اليها هنا. مم. ولكن ليس فيه شيء من طرق الحديث ان الذي عند الله - [01:14:11](#)

مرة واحدة بل اتفقت جميع الطرق على ان عنده تسعة وتسعين رحمة وزاد في حديث سلمان انه يكملها يوم القيامة مئة بالرحمة التي في الدنيا فتعدد الرحمة بالنسبة للخلق. وقال الفرق بمقتضى هذا الحديث ان الله علم ان انواع النعم التي يعين بها - [01:14:31](#)

على خلقه مئة نوع فانعم عليهم في هذه الدنيا بنوع واحد انتظمت به مصالحهم وحصلت به مرافقهم فاذا كان يوم كربل العباد للمؤمنين ما بقي فبلغت مئة وكلها للمؤمنين. فبلغت مئة وكلها للمؤمنين - [01:14:51](#)

الاشارة بقوله تعالى وكان من المؤمنين رحيمًا. فان رحيمًا بالابنية مبالغة التي لا شيء فوقها. ويفهم من هذا ان الكفار الاية قال ان من الرحمة لا من جنس رحمت الدنيا ولا من غيرها اذا تملأ كل ما كان في علم الله من الرحمت للمؤمنين. والى الاشارة - [01:15:11](#)

قوله تعالى وسألتموها للذين يتقون. الاية وقال الحرمانى الرحمة هنا عبارة عن القدرة المتعلقة بايصال الخير والقدرة في نفسها غير متناهية والتعلق غير متناهي لكن اصله في مئة على سبيل التنفيذ تسهيفا للفهم وتقليلا لما عند الخلق - [01:15:31](#)

وتفسيرا لما عند الله سبحانه وتعالى. واما مناسبة هذا العمل الخاص فحكى القرطبي عن بعض ان هذا العدد الخاص واطلق لارادة التفسير والمبالغة فيه وتعقبه بانه لم تدري عادة العرب بذلك في المئة وانما جرى في السبعين كذا قال وقال ابن ابي جمرة - [01:15:51](#)

ثبت ان نار الاخرة ثبت ان نار الاخرة تفضل نار الدنيا بتسع وتسعين جزءا. تسع؟ بتسع وستين جزءا. نعم فاذا قوبل كل جزء كل جزء برغبة زالت الرحمت ثلاثين جزءا فيؤخذ منه ان الرحمة في الاخرة اكثر من النعمة فيها - [01:16:11](#)

قوله غلبت رحمتي غضبي قلت لا تبقى مناسبة قلت لكن تبقى مناسبة خصوص هذا العدد فيحتمل ان تكون مناسبة هذا العدد الخاص بكونه مثل عدد درج الجنة. والجنة هي محل الرحمة - [01:16:31](#)

فكان كل درجات. وقد ثبت انهم لا يدخل احد الجنة الا برحمة الله تعالى. فمن ثلاثة منها تمنى لكم منها رحمة الله فمن نالت منها رحمة واحدة كان اثني اهل الجنة منزلة واعلى منزلة بل حصلت لهم - [01:16:51](#)

عند الرحمة وقال ابن ابي جرة في الحديث قال السرور على المؤمنين. لان العارف ان النفس يأكل فرغها بما وهب لها اذا كان معلومة لا يكون موعودة وفيه الحث على الايمان واتساع الرجاء في رحمته في رحمت الله المدخرات وقد وقع في اخر الحديث - [01:17:11](#)

في الرقاب فلو يعلم تافه بكل ما عند الله من الرحمة له من الجنة. واخرجه مسلم من طريق العلاء ابن عبد الرحمن على عن ابي هريرة رضي الله عنه ويأتي شرحه هناك ان شاء الله تعالى السلام هذا - [01:17:31](#)

ابراهيم سبعين جزء من سبعين جزء من الرجال هذه الرحلة قوله وقال ثابت عن انس رضي الله عنه اخذ النبي صلى الله عليه وسلم نعم قوله باب رحمة الولد. مم - [01:17:51](#)

وقبلته ومعانقته. هم. قال ابن بطال يجوز وقال ثابت انس اخذ اخذ النبي صلى الله عليه وسلم اجرا فقبله وهذا منه؟ ثابت؟ وقال

ثابت عن انس رضي الله عنه. نعم. دخل النبي صلى الله عليه وسلم ابراهيم فقبله وسمى. هم. سقط هذا التعريف - [01:18:25](#)

لابي ذر عن غير تشبهني. هم. وقد وصله المؤلف في الجنائز من طريقه. من طريق قريش ابن حبان. ايه في حديث طويل وابراهيم

هو ابن النبي صلى الله عليه وسلم من مارية القبطية. ثم ذكر مسند. سم - [01:18:45](#)

اللهم صلي على محمد الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه قريش نعم. هم الذي نقل عن

الرحمة رحمة عن رحمة بصلاته لان الرحمة نعم - [01:19:05](#)

ايها ورحمة جل وعلا جعلها من من نوع المخلوقات يمحو بها عباده انزل منها رحمة واحدة منها حصل لهم ما حصل من تعاطف والتراحم والتعاون وما حصل لهم من انا اثم ومشارب والمساكن والهوى والماء كل هذه مخلوقة الرحمن مخلوق نعم ومن اثار رحمته

التي هو - [01:19:45](#)

كالخلق كالخلق يعني ما يريد الوصل اقصد نشأ عن فعله عن ايجاده سبحانه وتعالى كما اوجد الخلق والعطاء من قائلة نعم

المستقيم على التقسيم لا بأس بعضهم يقول ان ما كان بالاختيار والمشينة فهذه وصفه ومن كان - [01:20:15](#)

ما يتعلق بالمشينة فهذا يقال له وصف الذات وصف ذاتي. والرحمة المخلوقة نشأت عن المشينة. الوصف الذاتي الذي قائم به سبحانه

وصل ذاتك العلم ولا تعلق المسيح بالعلم والقدرة والوجه واليد واشباه ذلك اوصاف ذاتية ملازمة - [01:20:55](#)

نعم ابو بكر البصري فقط من السابغ البخاري والنسائي وابو داود بعض الاضحية مش بالنقط ابو بكر البصري ثقة من السابعة البخاري

والنسائي ابو داود نعم الرحمة هي القدرة المتعلقة بايصال الخير - [01:21:15](#)

لانه خطة خاصة غير الخطة العامة. يعني وصف يقدر به على الاحسان. هم يقصد الانتقام الخاصة اللي يحصل بها الاحسان في غير

القدرة التي بها الانتقام الانتقام وسخطه عليهم وفعلهم القبيح والقدرة التي بها - [01:21:59](#)

احسانه ورحمته ناسيا عن فعلهم الطيب واعمالهم الطيبة او عن مجرد جوده وكرمه كما يرحم الكفار في الدنيا فيعطيهما ما يعطيهم

من الدنيا والمآكل والمشارب والمتع الدنيوية والدول وغير ذلك. يعني ناشئة كلها عن الاسرة - [01:22:32](#)

نعم طويلة هذه الخيرات هذه منها هذه من المخلوقة بصرك هذا من وهكذا اكلك وشريك هكذا اولادك اذا اصلحهم الله من رحمته

نعم نعم الله اكبر الامام البخاري رحمه الله تعالى وعن قدر الولد خشية ان يأكل معه - [01:22:52](#)

حددنا محمد كثيرا الكرماء سفيان يا رسول الله قال ان ولدك خشية يا ظلمات. قال ثم قال التزام يا حليتك يا قول النبي صلى الله

والذين لا يضرهم مع الله الا اخر. هم - [01:23:42](#)

وهذا وهذا يبين عظم خطب هذه الثلاث وانها اقبح القبائح واكبر الكبائر. والنبي صلى الله عليه وسلم يذكر في كل مكان وفي كل

موطن بكل مناسبة ما يليق بها وهنا قال عليه الصلاة والسلام لما باعظم - [01:24:27](#)

قال ان تجعل لله ندا وخلقك لان هذا هو الشرك. وهذا دلت عليه النصوص كلها من القرآن والسنة وواجب على ذلك اهل العلم ان اعظم

الذنوب واكبرها واشدها اثما هو الشرك بالله عز وجل. فهو اعظم الذنوب - [01:24:57](#)

واعظم الجرائم ومن مات عليه فلا مغفرة له ولا سعادة. بل هو مخلد في النار. وحابط الاعمال وما يسر من المغفرة له. لا حول. كما قال

عز وجل ولو اشركوا ليهبط عنهم ما كانوا يعملون. قال سبحانه ان من يشرك بالله فقد حرم الله - [01:25:17](#)

واهل الجنة ومأواه النار وما للظالمين من انصار. قال عز وجل ان الله لا يغفر ويشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء فعلم ان جميع

الذنوب كلها دون الشرك. وان اعظم الذنوب وان اخطرها والشرك بالله عز وجل. وهو صرف العبادة لغير الله. كالاصنام - [01:25:41](#)

الكواكب انبياء صالحين والملائكة والجن واشبه ذلك. انصر بعض العبادة لشيء من هؤلاء الكاذبي يدعو كوافد او يدعو الانبياء ويشغل

بهم او ينظر لهم او يدعو الملائكة او او الصنم او الشجر والحجر او اصحاب القبور - [01:26:01](#)

كل هذا داخل في هذا المعنى. وفي حديث ابي بكرة في الثقيفي ويدل على هذا معنى لان قال فانه قال الا انبئكم باكبر الكبائر كررها

ثلاثة؟ قلنا بلى يا رسول الله. قال الاشراك بالله. هم. فمزاجه - [01:26:22](#)

ثم قال هنا فما سئل اي ذنب اعظم بعد الشرك؟ قال ان تغفر له خشية ان يطعم معك لانك لان الجاهلية فيها تقتل اولادها خشية الفقر والحاجة وربما قتلت البنات خشية العار. قال ثم ان ينقل ان تزاوي - [01:26:39](#)

بهدف جانب زنا في نفس الامر من اكبر الجرائم ومن اكبر الكبائر ولكن اذا كان بزوجة جار او بالمحارم صار اقبح. صار اشد اثما وفي حديث ابي بكرة جعل مع الشرك العقوق - [01:27:00](#)

وجاءت الزور وما ذاك الا لان العقوق جريمة عظمى ونفس قتل الولد جريمة عظمى ايضا من قطيعة الرحم فدل على ان العقوق قد النفس بغير حق ولا سيما الاقارب من الذنوب العظيمة التي تري الشرك نعوذ بالله - [01:27:17](#)

وجعل هناك شهادة الزور لانها من اقبح القبائل. وجعل هنا الزنا بزوجة الجار. وكلتاها من اقبح القبائل اذا هو من اقبح القبائح فكأنه قال من اكبر الكبائر العقوق والزنا وقصد الناس بغير حق - [01:27:38](#)

وزارة الزور وفي احاديث اخرى ذكر اليمين الغموس وما ذكر لانها خبيثة تقطع بها تطيع بها الاموال بغير حق. فجعلها مع قتل النفس وجعلها مع العقوق. وجعلها مع شهادة الزور - [01:27:57](#)

عظم جريمته فان صاحب الحق قد يكون احسن الظن ولن يشفي على الحق ولم يكتب عليه بل احسن الظن بصاحبه ثم جرده فلم يبقى له الا هذه اليمين الغوص فلماذا صارت من اقبح الجرائم ايضا - [01:28:19](#)

فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة وعلى كل من يخاف الله ان يحذر هذه الجرائم وان لا يستهن بشيء منها ولهذا عظم شأنه الرسول صلى الله عليه وحذر منها لبيتعد عنها المكلفون ليحذرها المسلمون - [01:28:41](#)

لما ورطها في الدنيا وسوء عاقبتها في الآخرة. نعم نسأل الله العافية. نعم حدثنا محمد قال اخبرني يا عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم وغا صبيا في حجه فبال عليه - [01:29:01](#)

وهذا ايضا يدل على تواضعه عليه الصلاة والسلام وكرم اخلاقه انه كان يأخذ اولاد الصحابة من الانصار وغيرهم ويحنفهم ويضعهم على رجليه عليه الصلاة والسلام هذا من التواضع العظيم وتأليف القلوب - [01:29:28](#)

فان رحمة الاولاد والاحسان اليهم فيه ايضا تأليف الالباء واکرام لهم وفيه ان البول بول الصبي الصغير ليلا يأكل الطعام ان لم يتردد الطعام خجلوا النجاسة النجاسته مخففة يكفي فيها الرش والنطح - [01:29:54](#)

واساءة الماء من دون حاجة الى عصر ولا ذلك بل نضحه بالماء ما اصاب ثوب او البدن منه كفى نعم حدثني طيب قال - [01:30:23](#)